

فتح القدير

قوله : 50 - { ولو ترى { الخطاب لرسول A أو لكل من يصلح له كما تقدم تحقيقه في غير موضع والمعنى : ولو رأيت لأن لو تقلب المضارع ماضيا و { إذ { ظرف لتري والمفعول محذوف : أي ولو ترى الكافرين وقت توفي الملائكة لهم قيل : أراد بالذين كفروا من لم يقتل يوم بدر وقيل : هي فيمن قتل ببدر وجواب لو محذوف تقديره لرأيت أمرا عظيما وجملة { يضربون وجوههم { في محل نصب على الحال والمراد بأدبارهم أستاههم كنى عنها بالأدبار وقيل : ظهورهم قيل : هذا الضرب يكون عند الموت كما يفيد ذكر التوفي وقيل : هو يوم القيامة حين يسرون بهم إلى النار قوله : { وذوقوا عذاب الحريق { قاله الفراء المعنى : ويقولون ذوقوا عذاب الحريق والجملة معطوفة على يضربون وقيل : إنه يقول لهم هذه المقالة خزنة جهنم والذوق قد يكون محسوسا وقد يوضع موضع الابتلاء والاختبار وأصله من الذوق بالفم